

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الأَنْثَالُ : التَّالِلُ . وَفَرَسَ كَسَمِعَ : دام على أكله أي الفِرَاسِ .
وَفَرَسَ أَيْضاً إِذَا رَعَى الْفِرْسَ : النَّبَاتَ الْمَذْكُورَ آنِفاً . وَالْفِرَاسَةُ
بِالْكَسْرِ : اسمٌ مِنَ التَّفَرُّسِ وَهُوَ التَّوَسُّمُ يُقَالُ تَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا
تَوَسَّسَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : الْفِرَاسَةُ بِالْعَيْنِ : إِدْرَاكُ الْبَاطِنِ وَبِهِ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ يَثْبُتْ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ بِمَعْنَى بَيْنِ أَحَدَهُمَا : مَا
دَلَّ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ
فِيَعْلَمُوا أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ بِنَوْعٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ وَإِصَابَةِ الطَّنِّ وَالْحَدَسِ
وَالثَّانِي : نَوْعٌ يُعْلَمُ بِالذَّلِيلِ وَالتَّجَارِبِ وَالخَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ فَتُعْرَفُ بِهِ
أَحْوَالُ النَّاسِ وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَأْلِيْفٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ . وَالْفِرَاسَةُ بِالْفَتْحِ :
الْحَذَقُ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَأَمْرُهَا وَرَكَضُهَا وَالتَّجَارِبَاتُ عَلَيْهَا وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ : عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ الْعَوْمَ وَالْفِرَاسَةَ كَالْفُرُوسَةَ وَالْفُرُوسِيَّةَ
بِضْمِّهِمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فَرَسَ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَالْفِرَاسَةِ
وَالْفُرُوسِيَّةِ وَإِذَا كَانَ فَارِساً بَعَيْنُهُ نَظَرَهُ فَهُوَ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ بِالْكَسْرِ
. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَرَسَ فِي النَّاسِ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ وَالْفِرَاسَةِ وَعَلَى
الدَّابَّةِ : بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةَ لُغَةٌ فِيهِ هَكَذَا نَصَّهُ الْمَذْقُولُ فِي
اللِّسَانِ وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ثُمَّ تَوَسَّعَ فِيهِ فَقِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ بِمَا
يُمَارِسُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كَلَّهَا : فَرَسَ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَقَدَّ فَرَسَ
كَكْرُمَ فُرُوسَةً وَفِرَاسَةً وَقِيلَ : إِنَّ الْفِرَاسَةَ وَالْفُرُوسَةَ لَا فِعْلَ لَهُ وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ وَحَدَّاهُ : فَرَسَ وَفَرَسَ إِذَا صَارَ فَارِساً وَهَذَا شاذٌّ . وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ : وَفَرَسَ الْخَيْلَ فُرُوسَةً وَفُرُوسِيَّةً : أَحْكَمَ رُكُوبَهَا وَفَرَسَ
أَيْضاً كَذَلِكَ فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى ذِكْرِ بَابٍ وَاحِدٍ فُضُورٌ لَا يَخْفَى .
وَالْفِرْسَانُ بِالذَّوْنِ كَزَبْرِجٍ لِلْبَعِيرِ : كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
الْفِرْسَانُ : طَرَفٌ خُفِّ الْبَعِيرِ مُؤَنَّثَةٌ حَكَاهُ سَيْبُوَيْهٌ فِي التَّالِيَّةِ وَهُوَ
فِعْلَانٌ عَنِ ابْنِ السَّرَّاجِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ فِرَاسِينُ وَلَا يَقَالُ :
فِرْسِنَاتٌ كَمَا قَالُوا : خِنَاصِرٌ وَلَا يَقُولُونَ : خِنَاصِرَاتٌ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ
فَيُقَالُ : فِرْسِنُ شَاةٍ وَالذِّي لِلشَّاةِ هُوَ الطَّلْفُ . وَالْفِرْسَانُ كَالْفِرْصَانِ :

رئيس الدهاقين والقري عن ابن خالويه في ليسج فـرانية . والفـر ناس
أيضاً : الأسد الضاري وقيل : الغليظ الرقبة وقال : ابن خالويه :
سُمي الأسد فر ناساً لأن زنه رئيس السباع نونه زائدة عند سيديويه
كالفـر انسر بالصم . والفـر ناس أيضاً : الشديد الشجاع من الرجال
شبهه بالأسد قاله النضر في كتاب الجود والكرم . وفر ناس : رجل من
بنـي سـلـيـط ابن الحارث بن يـر بـوع التميمي . وافرـس الرجل عن
بقيـة مال : أخذته وترك منه بقية . عن أبي عمرو . وقال ابن
السكيت : أفرس الراعي : غفل فأخذ الذئب شاة من غنمه .
وأفرس الرجل الأسد حماره إذا تركه له ليقتريسه ويذجو هو وكذلك
فرسه تفرساً إذا عرّضه له ليقتريسه واستعمل العجاج ذلك في
الذعر فقال :

ضرباً إذا صاب اليافوخ احتفر . . . في الهام دُحلاًناً يُفرسن
الذعر أي أن هذه الجراحات واسعة فهي تمكّن الذعر مما تريده
منها واستعمله بعض الشعراء في الإنسان فقال وأزشده ابن
الأعرابي :

قد أرسلوني في الكواعب راعياً . . . وكُن ذئباً تشتهي أن
تفرساً